بالرحمة فتوجه الى السماء وانشاء يقول شعر أرب يبول الثعلبان برأسه لقد
ذل من بالت عليه الثعالب ولو كان ربا كان يمنع نفسه ولا خير في رب تنزد به الاعب
المطالب برئت من الاصنام والشرك كله آمنت بالله انه هو الغالب قال كان
ابو ذر في ذلك التفكر اياما حتى انتهى اليه خبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ظهر
رجل يدعي النبوة ويدعو الخلق الى دين حديث والى رب السماء وكان النبي
قد هاجر الى المدينة فقصد ابو ذر فلما جاء المدينة ودخل على النبي صلى الله عليه و
سلم وقال حين وقع بصره يا ابا ذر ما شاهدت ضعف الرب وذرق
الغراب على رأسه ثم بال الثعلب على رأسه فقال ابو ذر بالحبيبت يا رسول الله
قال ان تؤمن برب العالمين فقال اعرض على الاسلام فعرض عليه واسلم فهذا
سبب اسلامه **الحكاية الثامنة** قال الشيخ رحمه الله عليه سمعت
انه كان رجل يقال له يعلى وله صنم اسمه عزبة وكان لا يفارقه في سفر ولا حضر
ويفتخر على اقرانه وكلما خرج في قتال يضعه قدامه ويتضرع له ويستجير من
عدوه فاتفق له سفر فجمع ما كان له وحمله على بهيمته فركب فوقها فلما
حمله

توسط الطريق عثرت البهيمة ووقع الصنم وانكسر العنق واخذ بيده فنظر
اليه يعلى فقال حيث لم تمنع عن الاذى فكيف لا تمنع على نفسك فاخذ برجله
ورمى به وقصد النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه القصة وقال يا رسول الله
فالآن تبرأت منه فمن اتولى فقال النبي ان لي ربا يدفع البلاء في الدنيا والعذاب
في الآخرة ويكرم بلقائه وزيارته قال فما ثمنه قال ثمنه ان تقول لا اله الا الله
محمد رسول الله فاسلم يعلى فرجع الى اهله فلما بلغ الموضع الذي عثر الحمار وهناك
فانشأ يقول هذه الابيات شعر الم تمنع عنا غداة البلاء ولم تمنع اليوم
سوء القضاء ووقعت ببكاء واوقعتني بكسر الجناح وكسر القفاء
ولو كنت ربا لا نجيتني ولا يعتريك حدوث الفناء فلست الها
ولكنني ساعطي القياد لرب السماء اله عزيز بلا آفة يقدر في خلقه
ما يشاء **الحكاية التاسعة** قال الشيخ رحمه الله سمعت انه كان اميرا
يعبد الاصنام وله صنم اسمه بدملة ووزير مسلم وزاهد وكان الوزير يتمنى
الاسلام الامير كلما خرج الى سفر وركب دابة اخذ الصنم على قربوس

لا

Copyright © King Saud University